

شرح نظم عمود النسب | | 44-نسب لِنانة | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

منتبعا باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابعة - [00:00:02](#)

والاربعين من التعليق على منظومة عمود النسق. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى نسب كنانة. قال رحمه الله كنانة توفيق الناسية عبد منات وهي اعظم فيها من بكره ليث وحي دؤي لي وضمرة من ضمرة ان علي الحاكم - [00:00:12](#)

كونوا عامرين المختارون مولاه حين الامراء وجاروه من ضمرتنا ايضا غفار استغفر لها النبي وابو ذر يرى لهم وجهجاء ووجعير المنتخب. وهبا في براهم الخشب وهو الذي ثالث الاكفان خلعا كان في حياته منهم تنع من لديهم يعمر. خداس دماء خزاعة ودات فيهم حكماء ابو الطفيل - [00:00:32](#)

عامر بن باذلة اخر من مات من الاصحاب له. صلى الله عليه وسلم. ونسب كنانة قالوا ابن كنان آآ كنانة اولاده ذكروا له اولادا كثيرين وسنقتصر على ذكر اولاد الذين لهم انتساب ولهم بطون تنتمي اليهم. وهم النضر وهو عمود النسب. وعبد منات وهو - [00:00:52](#)

معظم الكنانة كما سيأتي ومالك والحارث. قال ومن كنانة فقيم يعني انا من بني كنانة حي فقيم هو ابن عدي ابن عامر ابن ثعلبة ابن الحارث ابن مالك ابن كنانة - [00:01:22](#)

والنسبة اليهم فوق عمي. هؤلاء ابن فقيم هؤلاء هم الذين كان فيهم النسيم اي نسا الاشهر الحرم. الذي قال عنه الله سبحانه وتعالى انما النسيى في الكفر. والنسيء هو تأخير آآ تحریم بعض الشهور - [00:01:42](#)

بان يحلوا عاما هذا مثلا محرم في هذا العام. ويحرمون مكانه شهرا اخر فالنسيى هو تأخير الشهور الحرم. واول من نسا منهم رجل يقال له القلم مس واسمه حذيفة بن عبد مناف - [00:02:12](#)

ابن فقير حذيفة بن عبد منات بن فقير. واخر من نسا لهم رجل يقال له ابو ثمامة جنادة بن عوف جنادة ابن عوف الفقمي وكانوا يعدون النسيان مفخرة لهم. لانه من ايات - [00:02:31](#)

سيادة عندهم. قال شاعرهم وهو عمير بن قيس بن جذر الطعام لقد علمت معد ان قومي كرام الناس ان لهم كراما فاي الناس فاتونا بوثر واي الناس لم نؤلك لجاما - [00:02:56](#)

ونحن الناسئون على معد شهور الحل نجعلها حراما عبد منات اي ومن كنانة ايضا عبد بنات وهو ابن كنانة لصلبه وهي اعظم فئة يعني ان بني عبد مناف هم اكثر - [00:03:13](#)

كنانة ومنهم تضرعت معظم بطون قبائل كنانة من بكره وضمرة. يعني ان بكر بن ابني كنانة تفرعت منه قبائل بكر ابن عبد مناف ابن كنانة تفرعت منه قبائل فتفرع منه بنو ليث وهم قبيلة من قبائل الكنانة - [00:03:34](#)

ودؤل وهم ايضا قبيلة من قبائل كنانة وضمرة ايضا وهم قبيلة بل ان ضمرة هذه تفرعت منها ايضا قبائل ولذلك قال من ضمرة ان نعلي الحكم بن عمرو ضمرة هذه تفرعت منها قبيلة - [00:04:08](#)

نعيلة وقبيلة يقال لها غفار. فقال انه من دورة ان نعلي اي الى نعيلة ونعيلة هو ابن مليل ابن ضمرة ابن بكر ابن عبد مناف ابن كنانة نعيلة ابن مليل - [00:04:31](#)

بنظام راتب لبني بكر بن عبد مناف بن تميم. فمنه عائلة هؤلاء هو في هذا البيت ذكر آ ثلاث قبائل من ولدي بكر ابن عدي منات ابن كنانة وهم ليث ودؤل وضمرة - [00:04:51](#)

ثم بدأ في تفريع ضمرة لانه سيذكر نعيلة وسيذكر قبيلة الغفار وهما معا من ضمرة. فذكر من نعيلة رجل صحابي يقال له الحكم بن عمرو. والحكم بن عمرو هذا اشتهر عند المحدثين نسبتة - [00:05:11](#)

الى غفار فيقولون الحكم بن عمرو الغفاري ويقولون الحكم الغفاري. وهو في الحقيقة ليس من غفار. وانما هو من اخوته من نعيلة. ولكن العربية كثيرا ما تنسب الى الاخ الاكبر. كثيرا ما تنسب الى فاحيانا مثلا اه - [00:05:31](#)

بعض الاوس الى الخزرج. وهذا يقع في في نسبة العرب فالحكم بن عمرو هذا صحابي وكذلك ايضا اخوه رافع صحابي ايضا المختار مولاه اي الذي اختار مولاه اي اختار لقاء ربه بان يموت. حين الامراء جاروا. الامراء يعني بهم - [00:05:51](#)

زياد ابن ابي اشار الى قصته مع زياد وذلك انه آ خرج الحكم هذا ابن عمرو ان علي خرج على رأس جيش آ في ولاية زياد بن ابيه ففتح بعض الفتوحات - [00:06:21](#)

في اعمال خراسان وظافرة ببعض الغنائم. وكان زياد يومئذ واليا لمعاوية معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه. فلما بلغ زيادا ان الحكم هذا قد انتصر في بعض الفتوحات التي قام بها في اعمال خراسان كتب اليه ان امير المؤمنين يأمر ان - [00:06:41](#)

له كل بيضاء وصفراء وتقسم ما عدا ذلك. اراد ان آ يؤتى ابي الذهب والفضة اصطفاء. وان يبقى الباقي يقسم فلما وصل هذا الكتاب الى الحكم ابن عمرو بعث مع الرسول الذي جاءه الى زياد - [00:07:11](#)

بكتاب كتب فيه اما بعد فان كتاب الله تعالى قد ورد الي قبل كتابي الامير يعني انه سيعمل بكتاب الله تعالى لا بالكتاب الذي وصله. ان كتاب الله تعالى قد وصلني قبل كتابكم - [00:07:41](#)

ثم اخرج الخمس من الغنيمة وقسم سائرهما كما قسمها القرآن الكريم. ثم قال اللهم ان كان لك عندي اللهم ان كان عندي لك اه خير اه ان كان لك عندي خير فخذني اليك - [00:08:01](#)

لم يلبث ان توفي على كل حال هذا آ لا يلزم ان يكون قد كتب به معاوية بل يمكن ان يكون من تصرفاتي اه امرائه انصح قال من ضمرة ايضا غفار استغفرا لها النبي - [00:08:31](#)

وابو ذر يرى لهم وجهجا وجعيل المنتخب وهبان ذو السيف برآه من خشب من ضمرة ايضا غفار استغفر من ضمرتها من ضمرة هؤلاء قبيلة غفار اي من ضمرة ابن مليل - [00:09:11](#)

ابن ضمرة ابن بكر ابن عبد منات ابن كنانة من ضمرة ربنا اخون عائلته. غفار اخو نعيلة وهو ابن مليل لضمرة ابن بكر ابن عبد مناف بني تميم بن كنانة بن عبد بنات بن كنانة - [00:09:31](#)

من ضمنة ايضا غفار استغفر له لها النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح المتفق عليه فقال غفار غفر لها الله واسلموا سالمها الله وابو ذر يرى لهم - [00:09:57](#)

يعني ان من غفار ابو ذر رضي الله تعالى عنه اسمه جندب ابن جنادة ابن قيس ابن عمرو ابن مليل ابن الصغير هنا حرام من الغفار بني ملال بن ضمرة بن بكر بن كنانة بن مدركة. وامه رملة بنت الواقعة - [00:10:17](#)

صحابية رضي الله تعالى عنها. وهي غفارية ايضا. كان ابو ذر قديم الاسلام رضي الله الان وقدم بعد الخندق وهو من اوعية العلم كما هو معلوم. وقد اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:10:39](#)

حديث معروفة. فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هو في امتي شبيه عيسى ابن مريم في زهده ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الغبرة ولا اقلت الخضراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر رضي الله تعالى عنه - [00:11:04](#)

وكان ابو بكر كان ابو ذر رضي الله تعالى عنه من الزهاد المعروفين. وقد توسع الناس في الدنيا وما نالوه من الترف في عهد الخلفاء بعد ان وقعت الفتوح. وكلم في ذلك معاوية - [00:11:24](#)

انتحل الى المدينة وكلم عثمان كرم عثمان في ذلك ايضا. ولم يوافق عثمان رضي الله تعالى عنه على ذلك فخرج الى الربذة وسكنها

واجرى عليه عثمان رضي الله تعالى عنه رزقه. حتى مات ابن ربة - [00:11:49](#)

ولما مات لم يكن معه الا امرأته وغلामه ولما حضرته الوفاة قال اذا مت فاحملوني حتى تضعوني على الطريق فاذا مرت بكم رفقة

فقولوا هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعينونا على دفنه - [00:12:14](#)

ففعّلوا ذلك فمرت عليهم رفقة فيهم عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فلما اعلّموه به بكى بكاء شديدا وتذكر قول النبي النبي

صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده. واعانواهم على دفنهم - [00:12:33](#)

وجهاء ذكر بعض اعلام قبيلة الغفار. وغفار كما ذكرناه ابن ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن مدركة فمنهم جهجاء ويقال

جهجاء ايضا كذلك بالهاء. وهو جهجاء ابن مسعود الغفاري - [00:12:53](#)

شهد آآ الباعة تحت الشجرة. وآآ شهد قبل ذلك غزوة المريسية. وآآ وقعت آآ له قصة مشهورة مع سنان ابن وبرة الجهني. انه الاطعمه

ممازحا له فغضب سنان وقال يا للانصار فاحدقوا به - [00:13:23](#)

فقال جهجاء يا للمهاجرين فاحدقوا به. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال دعوها فانها منتنة. وقد ذكر المؤلف هذه القصة

في نوم الغزوات في قوله فاستصرخ الانصار فارق لهم - [00:13:53](#)

لطمه من ناله معروفهم واستصرخ المهاجرين الذي كسر عصا النبي جهجاء عامل عمر وجعيل المنتخب اي ومن غفار ايضا جعيل.

المنتخب وللمختار. اشار الى قوله صلى الله عليه حين قيل له اتعطي هؤلاء اي المؤلفه قلوبهم؟ وتدع جعيلًا. وهو رجل من غفار. كان

فقير - [00:14:13](#)

يا رب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم جعيل خير من طلاع الارض من مثل هؤلاء اي من ملء الارض من مثل هؤلاء. لكن اعطي

هؤلاء تألفهم. واكلوا جعيلًا الى ما جعل الله له من الايمان. اعطيه هؤلاء تألفهم واكل جعيلًا الى ما جعل الله له - [00:14:43](#)

ومن الامام. نعم. رهبان اي من غفار كذلك اهبان. اهبان بن صيفي. ذو السيف برعه من خشب اي الذي له سيف براه. نحل من الخشب.

وذلك لما حدثت الفتنة بين الصحابة فانه اتخذ سيفًا من خشب واعتزل - [00:15:13](#)

وحديثه اخرجه الترمذي عن عديسة بنت وهبان بن صيفي. قالت جاء علي رضي الله تعالى عنه الى ابيه. فدعاه الى الخروج معه.

فقال له ابي ان خليلي وابن عمك عهد الي - [00:15:43](#)

فاذا اختلف الناس ان اتخذ سيفًا من خشب. فقد اتخذته. فان شئت خرجت معك به قالت فتركها. وهو الذي ثالث خلع من كان في

حياته منهم تتم. يعني ان اهبان هذا وقعت له قصة - [00:16:03](#)

هبة وهي انه آآ لما حضرته الوفاة امرهم ان يكفونوه في ثوبين فخالفوا امره وكفونوه في ثلاثة ثياب. فلما اصبحوا اذا بالثوب الثالث

فوق جيبه. هذا معناه قوله وهو لذلك الاكفان خلع ان كان في حياته. معناها خلع معناه انه وجد وهذا - [00:16:33](#)

طبعًا خارق للعادة وجد عندهم بعد ان كفونوه به لانه كان قد امتنع عنه في حياته ومن غفار ايضا ادورهم اسمه كلثوم بن الحصين.

شهد احدا. وآآ اصابه رمح في نحره وسمي المنحور. وتفل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فبريء - [00:17:03](#)

قال المؤلف في الغزوات واذا ابو رهم الغفاري نحر بريقه في الحين قام تمر واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة في

عمرة القضية واستخلف ايضا كذلك في الفتح وحنين والطائف - [00:17:33](#)

ومن غفار ايضا خفاف بن ايماء ابن رخصة. وابوه ايضا كذلك تهمة صحابي جاني وكان اه قد كان خفاف هذا قد بعثه ابوه بعشر جزر

الى قريش ارادت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر وآآ ان يقول لهم ان احببتكم اعناكم بالسلاح والرجال - [00:18:03](#)

فاستقبلوا صلته واخذوا الجزر التي جاء بها وقالوا له اما السلاح والرجال فلا حاجة آآ لنا بهم اننا ان كنا نقاتل انما نقاتل محمدا صلى

الله عليه وسلم فنحن قادرون عليه - [00:18:33](#)

اذا كنا نقاتل الملائكة كما يقول محمد. فانه لا طاقة لاحد بقتال الملائكة مهما بلغ عدده وعدته وبنود امرة هؤلاء مع انهم تفرعوا بقي

ايضا لهم انتساب. بقي من ينتسب الى آآ ضمرة - [00:18:53](#)

اه منهم عمرو بن امية الضمري وهو عمرو بن امية بن عمرو بن امية بن خويلد الضمري. صحابي جليل رضي الله تعالى عنه كان من

فتاك العرب في الجاهلية اه اسلم واول مشاهد في بئر معونة ونجا منها وقتل رجلين من بني عمرو بن صعصعة في طريقه كان النبي

- [00:19:23](#)

صلى الله عليه وسلم قد امنهما وهو لا يدري انه امنهما. وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى النجاشي يكتب اليه ان يبعث

الي بمن عندك من اصحابي. ويكتب اليها ان يزوجه ايضا كذلك امه حبيبة رملته. بنت ابي - [00:19:46](#)

رضي الله تعالى عنها. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:20:04](#)